

اللجان الوطنية للتجارة والبيئة

المفهوم والعضوية ونطاق العمل

جنى البابا

إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية



16-15 ديسمبر 2010

المحتوى

- أهمية الأطر المؤسسية للتنمية المستدامة
- أهمية اللجان الوطنية للتجارة والبيئة
- الاهتمام العربي باللجان الوطنية للتجارة والبيئة
- خصائص اللجان الوطنية للتجارة والبيئة في الوطن العربي بالمقارنة مع تلك في الدول المتقدمة
- الصعوبات التي واجهت بعض لجان التجارة والبيئة في الدول العربية
- مستلزمات نجاح اللجان الوطنية للتجارة والبيئة
- الفريق العربي المعني بالتجارة والبيئة

أهمية الأطر المؤسسية للتنمية المستدامة



- نصّ الخطاب العربي إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على ضرورة (2001):
 - «تطوير مؤسسات العمل التنموي والبيئي في الوطن العربي ودعم نشاطاتها على الصعيدين الوطني والإقليمي
 - تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص لغرض توسيع قاعدة عملية صنع القرار فيما يخص التنمية المستدامة»
- نصّت المبادرة العربية للتنمية المستدامة (2002) على أهمية «تدعيم وتعزيز البنية المؤسسية في الدول العربية في مجال التنمية المستدامة»
- ويشكّل الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة احد المحاور الأساسية لمؤتمر ريو + 20

أهمية اللجان الوطنية التجارة والبيئة



- تتطلب عملية اتخاذ القرارات في مجال التجارة والبيئة إلى ما يلي:
 - الحصول على المعلومات - داخل الحكومة والمجتمع المدني
 - التنسيق بين الوزارات
 - الحوار والتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، وهم كثر - ضرورة إبقاء خطوط الاتصال مفتوحة
 - تحديد الأولويات والمصالح الوطنية
 - تحليل السياسات
 - صنع القرار
- يتطلب كلّ ذلك إنشاء آليات فعالة لتبادل المعلومات وتسهيل عمليات صنع السياسات والقرارات
- أهمية متزايدة مع نشوء موضوع التحول إلى اقتصاد أخضر

الاهتمام العربي باللجان الوطنية للتجارة والبيئة



- قرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة عام 2000:
– «التأكيد على الدول العربية التي لم تنشئ بعد لجنة وطنية للتجارة والبيئة إلى الإسراع في ذلك وأن تشمل عضويتها وزارات التجارة والبيئة والعدل وفئات المجتمع المدني من اتحادات الصناعات وغرف التجارة والصناعة الخ.»
- أحد مجالات بناء القدرات ضمن البرنامج الإقليمي لبناء قدرات التجارة والبيئة في المنطقة العربية عام 2003:
– «الترتيبات المؤسسية للتنسيق الإقليمي في مجال السياسات والمعايير ذات الصلة بالتجارة والبيئة، وتعزيز تنسيق السياسات بين الوزارات، وتسهيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص.»

اللجان الوطنية للتجارة والبيئة في الوطن العربي



- قام عدد من الدول العربية بإنشاء لجنة وطنية للتجارة والبيئة، بعضها قبل وبعضها بعد العام 2000:
– مصر، الأردن، الكويت، المغرب، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، تونس واليمن
- لجان قيد الإنشاء: فلسطين والعراق
- درجات متفاوتة من النشاط
- من الخصائص المشتركة لهذه اللجان:
 - لجان دائمة
 - تسمح بالمشاركة العامة
 - متعددة القطاعات
 - دور استشاري

غالباً ما تضم عضوية هذه اللجان...



- وزارات /هيئات: البيئة، التجارة، الصناعة، الزراعة، الجمارك، التخطيط، المقاييس والمعايير، ...
- أحد مركز البحوث الأساسية في البلد
- جمعيات بيئية وطنية ناشطة
- غرف تجارة وصناعة
- نقطة اتصال منظمة التجارة العالمية

خصائص أخرى



- المهام الأساسية العامة:
 - جمع البيانات/ تحضير المسوح والدراسات
 - التوعية بتحديات التجارة والبيئة
 - بناء قدرات الأعضاء
 - تنسيق السياسات
- مهام متخصصة تختلف بحسب أولويات البلد، مثلاً:
 - الاتفاقيات البيئية المتعلقة بالتجارة
 - مسائل التجارة والبيئة المتعلقة بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية
 - وضع المواصفات والمقاييس الوطنية
 - ...
- اجتماعات غير منتظمة (على الرغم من أن النظام الداخلي قد ينصّ على اجتماعات دورية)
- مشاركة عامة منخفضة

اللجان الوطنية للتجارة والبيئة في دول متقدمة



- فنلندا، كندا وغيرها
- تترأسها وزارة الخارجية
- مدعومة من قبل جهة عليا في الدولة (رئاسة الوزراء مثلاً)
- اجتماعات دورية مكثفة
- مشاركة عامة مرتفعة بحسب قواعد تحدّد متى وكيف تتمّ هذه المشاركة وكيفية تحقيق النجاح والنتائج المرجوة من هذه المشاركة

الصعوبات التي واجهت بعض لجان التجارة والبيئة في الدول العربية



- صعوبة تأمين استدامة العمل بعد انسحاب المنظمة الدولية الداعمة للموضوع
 - غالباً لأسباب مالية
- فقدان الزخم أو تغيّر الأولويات مع مرور الوقت
 - غالباً ما ينتج مع تغيّر المسؤولين
- وغيرها من الصعوبات التي نأمل مناقشتها خلال هذه الجلسة

مستلزمات نجاح اللجان الوطنية للتجارة والبيئة



- مأسسة العمل ووضع آلية مشتركة بين القطاعات
 - عضوية ثابتة
 - أمانة عامة ثابتة (أو بالتناوب بين الرئيسين المشاركين)
- تخصيص ما يكفي من القدرات التقنية، البشرية والمادية
- وضع آلية واضحة وشفافة تسمح بالتشاور مع الجهات غير الحكومية ذات المصلحة والمشاركة العامة
- توضيح الغرض من الإنشاء، المهام ونطاق العمل
- تحديد الاهتمامات والأولويات الوطنية الصحيحة التي هنالك توافق عليها
- وضع برنامج عمل دوري

بعض الأسئلة قبل الشروع في إنشاء لجنة وطنية للتجارة والبيئة



- بدلاً من إنشاء لجنة جديدة، هل هناك أية آليات تعاون دائمة وقائمة بين الوزارات يمكنها أن تستجيب لهذه القضايا؟ (مثلاً لجان وطنية للتنمية المستدامة، أو لجان مفاوضات منظمة التجارة العالمية، أو لجان وطنية لتيسير التجارة؟)
- ما هي القيمة المضافة التي تأتي بها هذه اللجنة؟
- ما هي سبل تمويل برنامج عمل اللجنة؟
- ما هي سبل ضمان استدامة العمل على المدى الطويل؟

الفريق العربي المعني بالتجارة والبيئة



- قرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة عام 2009
- من المهم أن نناقش اليوم دور هذا الفريق وعلاقته مع اللجان الوطنية وآلية عمله
- ما دوره في عملية التحضير العربي لمؤتمر ريو +20؟
- إمكانية دعمه من قبل الإسكوا ويونب وجامعة الدول العربية



وشكراً